

# درس 3 | عمر بن الخطاب وإيقاف الفتوحات | سلسلة قرار جريء

## | راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلًا ومرحبًا بكم - [00:00:03](#)

في هذا اللقاء الطيب المبارك. وأسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين مع قرار جريء جديد من القرارات التي اتاخذت في الامة الاسلامية او في تاريخ الامة الاسلامية - [00:00:22](#)

وصاحب هذا القرار اه هو شخصية من اعظم الشخصيات في تاريخ المسلمين. بل هي ثاني اعظم شخصية بعد الصديق رضي الله عنه وارضاه. اذا استثنينا رسول صلى الله عليه وسلم في امة الاسلام بكاملها - [00:00:36](#)

هذه الشخصية لو وزنت بالامة اذا خلى منها الرسول صلى الله عليه وسلم. والصديق رضي الله عنه وارضاه رجحت بالامة بكاملها. وهذا ليس كلامي ولكن كلام الحبيب صلى الله عليه وسلم - [00:00:51](#)

اه هذه الشخصية قال فيها صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي نبي لكان لكان هذه الشخصية لكان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه الفاروق الذي غير كثيرا وكثيرا من مجريات الاحداث في تاريخ الامة الاسلامية بل وفي تاريخ الانسانية بكاملها - [00:01:03](#)

يقول صلى الله عليه وسلم في حق الفاروق عمر رضي الله عنه وارضاه اشداهم في امر الله عمر اشد اصحابه اشد الصحابة رضي الله عنهم اشد المسلمين في امر الله عز وجل عمر. ويقول لعمر ايه يا ابن الخطاب - [00:01:23](#)

يعني لو لو رأى لو رأى الشيطان سالكا فجأ لسلك فجأ غير فجك. الشيطان الشيطان يخاف من ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. هذه الشخصية المحورية في تاريخ الامة الاسلامية اسهامات عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. في اه تغيير الاوضاع الى - [00:01:39](#)

افضل والى الاحسن في كل مراحل آآ حياتي رضي الله عنه منذ اسلم والى ان مات الحياة اسهاماته لا تحصى ولا تعد ويكفي آآ ما قال له عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وارضاه عندما آآ وصف آآ اسلام عمر بن الخطاب وحياة عمر بن الخطاب فقال كان اسلامه فتحا - [00:01:59](#)

وكانت هجرته نصرا وكانت امارته رحمة. رضي الله عنه رضي الله عن الصحابة اجمعين. القرارات الجريئة في حياة عمر ابن الخطاب لا تحصى ولا تعد كالصديق تماما. ما شاء الله! من اول ما اسلم والى ان مات القرارات الجريئة فعلا كثيرة جدا جدا. لكن انا هاخذ قرار من هذه القرارات انا اعتبره - [00:02:19](#)

ليس فقط من اجراً قرارات عمر ابن الخطاب ولكنه ايضا من اعجب قرارات عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. امبارح احنا اتكلمنا في الحلقة التي فاتت على قرار الصديق رضي الله عنه وارضاه بفتح فارس وبعد كده طبعاً فتح الشام - [00:02:41](#)

ودخل في حروب مع الدولة الفارسية والدولة آآ الرومانية وكانت حروب طاحنة كبيرة استمرت عدة سنوات واستكمل آآ الصديق رضي الله عنه وارضاه الفتوحات هنا وهناك ثم بعده سنوات او بعد وفاة الصديق يعني آآ تولى عمر بن الخطاب الامارة وبدأ يكمل

الفتوح هنا - 00:02:58

آآ وهناك. لكن في سنة سبعتاشر من الهجرة اخذ الفاروق رضي الله عنه وارضاه القرار الجريء الذي نحن بصده في هذه الحلقة وهو وقف الفتوحات الاسلامية وطبعا ده قرار في منتهى الجرأة وفي منتهى الغرابة لماذا يوقف آآ عمر بن الخطاب رضي الله عنه امير المؤمنين لماذا يوقف الفتوحات الاسلامية مع ان - 00:03:18

الامور كانت تسير على افضل ما يكون والانتصارات الاسلامية كانت متتالية. الحقيقة لما نيجي نفكر في السبب الذي من اجله اوقف الفتوح هنفهم بالظبط يعني ايه عمر بن الخطاب يعني ايه طبيعة هذا الرجل العظيم؟ يعني ايه الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. عمر - 00:03:42

ابن خطاب في سنة ستاشر من الهجرة في اواخر سنة ستاشر من الهجرة. آآ رأى انتصار الجيش الاسلامي في موقعة جالولا موقعة جل وللا هذه من المواقع الضخمة في آآ ارض فارس اشترك فيها المسلمون بجيش قوام وتمنتاشر او عشرين الف ضد مائة الف من الفرس وانتصر المسلمون - 00:04:02

انتصارا ساحقا وكانت جلولا هذه من معاقل الفرس ومن آآ الاماكن التي فيها الخزانات الرئيسية للدولة الفارسية بمعنى انه بهذا الانتصار جمع المسلمون غنائم لا تحصى ولا تعد. وخاصة ان هذا الانتصار جاء بعد سقوط المدائن. والمدائن هي عاصمة - 00:04:20 الدولة الفارسية وكان الكلام ده في سنة ستاشر من الهجرة بقيادة سعد ابن ابي وقاص وبعدها بشهور قليلة سقطت جلولا واوتي بغني نائم لا حصر لها من هذه المدينة بالاضافة للغنائم الهائلة التي جاءت من الغنائم من المدائن بعد سقوطها وغنائم كسرى وسوري كسرى - 00:04:40

والكنوز الضخمة الهائلة وقصر المدائن الابيض. يعني الحقيقة فتحت الدنيا بشكل كبير جدا ضخم جدا على المسلمين. في سنة ستاشر زي ما قلنا في آآ موقعة جالولا كان الفارس له تسعة الاف درهم. وهذا رقم آآ خرافي في ذلك الوقت رقم ضخم جدا. وكانت آآ - 00:05:00

له من الدواب تسعة من الدواب هذا بخلاف السبي غنائم جلولا زادت على ثلاثين مليون درهم. وطبعا ده رقم كان غير وتخيل في ذلك الزمن وافتكروا احنا بنتكلم على الوضع في الدولة الاسلامية من الف وربعمية سنة واكثر من دلوقتي - 00:05:20

سيدنا عمر رضي الله عنه وارضاه لما يعني آآ شاف هذه الغنائم الكثيرة بكى رضي الله عنه. والصحابة كانوا يعني الى جوار عمر فيسألونه عبدالرحمن بن عوف يقول ما يبكيك ان هذا لموطن شكر؟ يعني لماذا تبكي في مثل هذا الموقف الذي نصر الله عز وجل فيه الاسلام والمسلمين وحسن - 00:05:38

اصول الغنائم واذلوا الكفر واهله وفعلوا يعني ما لا يستطيع اه اه احد من الجيوش المعاصرة ان تفعله. فعمر بن الخطاب قال والله انه ما اعطي قوم آآ هذا العطاء الكبير الا واصبح بأسهم بينهم شديدا - 00:05:58

وسيدنا عمر كان يخاف على التصارع والتنافس بين المسلمين على هذه الغنائم وهذه الاموال الكثيرة وكان كثيرا ما يستعيز بالله من سبي جلولا سبي جلولا هاديك الاعداد ضخمة من آآ السبي وكان يخاف على الجيش الاسلامي انه ينخرط في التعامل مع النساء وينخرط في التعامل مع الاموال - 00:06:17

ومع التجارة ومع الزرع ومع السكن في القصور المترفة ومع السكن في الحدائق الغناء التي فتحت في فارس وينسون الجهاد في سبيل الله ان شاغلون بالدنيا لذلك اخذ القرار العجيب والقرار الجريء بوقف حركة الفتوح في سنة سبعتاشر من الهجرة لماذا - 00:06:37

اوقفها لاغرب سبب ممكن يتوقعه حد وهو ان هذا المال آآ كثر بشكل كبير وهو يخاف على امته من فتنة الدنيا آآ قال عمر بن الخطاب في ذلك الوقت وددت ان لو ان بيني وبين فارس او بين العراق وبين ايران في ذلك الوقت بين بين - 00:06:57

وبين فارس جبلا من نار لا يغزوني ولا اغزوهم. لا يخلص الي ولا اخلص اليهم. يعني يريد ان يكتفي من الامر بهذا القدر من غنائم وهذا القدر من الدنيا ولا يريد ان يفتح الدنيا على المسلمين اكثر من ذلك مع ان الجيوش منتصرة كل يوم عن يوم آآ بشكل واضح

ولافت للنظر - 00:07:20

وطبعا ده مش ممكن ابدأ اي حد يفهمه الا عندما يقدر قيمة عمر ابن الخطاب وقيمة هذا المعنى في تاريخ المسلمين وفي دين الاسلام  
آآ العظيم. ناس كتيرة افكر ان في هذا الوقت الذي تفتح فيه الدنيا وانتصارات متحققة وكثيرة والغزو ما شاء الله يعني آآ يحقق

نتائج - 00:07:40

غير مسبوقه ان امام المسلمين او امير المسلمين يفتح الطرق مرة والثانية والثالثة للجهاد والحروب وللنصر الاستزادة من حجم من  
البلاد المفتوحة ومن الاموال المحصلة وان هذا كله يسبب عزة للمسلمين ورفعة لشأن الدولة. لكن عمر بن الخطاب لما كان ينظر الى  
كل هذه الامور. ولكن يخشى على - 00:08:00

مسلمين من الوقوع في فتنة الدنيا فيوقف الفتوح لكثرة الاموال. ولا اعتقد ان فيه يعني امير او قائد في الدنيا كلها ممكن يعمل مثل  
هذا العمل او ياخذ هذا القرار الا اذا كان من مدرسة عمر بن الخطاب او قل من مدرسة الحبيب صلى الله عليه وسلم الذي علم الخطاب  
رضي الله علم عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:08:20

الصحابة الكرام هذا المعنى الدقيق ان الدنيا مهلكة وان المسلمين ينتصرون على اعدائهم اذا خلت الدنيا من مرة بيقد مع الرسول  
عليه الصلاة والسلام ويسمع من الرسول عليه الصلاة والسلام التحذير المباشر من قضية الدنيا. يسمع منه - 00:08:40  
على سبيل المثال آآ ان الرسول عليه الصلاة والسلام حذر آآ بقوله والله ما الفقر اخشى عليكم لو تعيشوا فقرا طول عمركم ما اخشى  
عليكم. والله ما الفقر اخشى عليكم. ولكن اخشى عليكم الدنيا. ان تبسط عليكم كما بسطت على من كان قبلكم - 00:08:55  
فسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم يعني الرسول عليه الصلاة والسلام يخشى على امتي من المال من من الدنيا من انفتاح  
البلاد وآآ ضم الاراضي الواسعة على المسلمين اكثر من - 00:09:13

خشيتته عليه من الفقر. احنا كلنا نخاف من الفقر. ما حدش فينا بيخاف من الغنى. لكن سبحان الله عمر بن الخطاب ما كانش بيسمع  
هذا الكلام بشكل نظري يا اخواني. كلنا - 00:09:27

ممكن نقول والله احنا عندنا زهد في الدنيا الدنيا مش في قلبنا لكن ده كلام مش عملي. عمر ابن الخطاب خد كلام عملي وبالفعل وقف  
الفتوح لانه خايف من الدنيا ديت وقال - 00:09:37

الكلام ده لعبدالرحمن ابن عوف لما سأله قال له والله ان هذه الدنيا اخشى ان يلقي في قلوب المسلمين البأس بينهم ان يتصارع  
المسلمون على هذا المال لما كنا فقرا وما عندناش اموال ما كانش فيه نوع من التصارع. اما الان واذا كثرت هذه الاموال يعني حصل  
حصل هذا الانفتاح على الاراضي الفارسية - 00:09:47

فيتوقع عمر بن الخطاب ان يحدث صراع بين المسلمين على هذه الاموال الكثيرة. الرسول عليه الصلاة والسلام كان يقول اتقوا الدنيا  
يعني يحذر من الدنيا يقول ان الدنيا حلوة خضرا وان الله مستخلفكم فيها. فينظر ماذا تعملون فاتقوا الدنيا. واتقوا النساء فان اول  
فتنة بني اسرائيل - 00:10:07

كانت في النساء يبقى تحذير الرسول عليه الصلاة والسلام من الدنيا كان تحذيرا مستمرا ومباشرا ومتكررا في حياته صلى الله عليه  
وسلم وكانت حياته صلى الله عليه وسلم آآ قدوة للصحابة - 00:10:27

رضي الله عنه وارضاه ما تمسك لحظة في حياته بالدنيا بل تركها وزهد فيها حتى عندما اعطيت له الغنائم الكثيرة في يوم حنين ما  
احتفظ بشيء لنفسه وما دفع عن نفسه فقر السنين بشيء من هذه الثروات وهذه الاموال بل اعطاها جميعا للمسلمين وانفق انفاق من لا  
يخشى الفقر. هذه كانت حياته صلى الله عليه وسلم - 00:10:39

وتعلم منه عمر ابن الخطاب هذا النهج وهذا السلوك بشكل عملي طبقه في حياته رضي الله عنه وارضاه. عمر ابن الخطاب شارك قاعة  
بدر وانتصر المسلمون انتصارا كبيرا ونزلت الانفال والغنائم وهذا الجيش العظيم جيش المسلمين في بدر الذي غفر الله عز -

00:10:59

له والذي رفعه في اعلى عليين والذي اصبح مضرب المثل لكل المسلمين في كل مراحل التاريخ هذا الجيش العظيم من السابقين

السابقين حصل بينه نوع من الخلاف على الدنيا. تخيلوا - 00:11:19

وعمر بن الخطاب كان شاهد هذه الاحداث وكان يرى بعينه الصراع او الخلاف او المشاكل التي دارت بين الصحابة انفسهم رضي الله عنهم وارضاهم جميعا على قضية الدنيا على قضية الغنائم على قضية الانفال. الكلام ده كان في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام وفي الايام الاولى للاسلام. لدرجة ان القرآن الكريم عندما - 00:11:33

نزل يعلق على قصة بدر ويعلق على احداث بدر في سورة الانفال كان اول اية ذكرها ربنا سبحانه وتعالى في هذه السورة العظيمة قال لا يسألونك عن الامثال. لم يتحدث ربنا سبحانه وتعالى في الاية الاولى من هذه السورة عن نصر عظيم وعن تحقيق امال المسلمين وعن الخروج من الازمة - 00:11:53

الضخمة التي كان يمر بها المسلمون وعن وعن وعن من الامجاد العظيمة التي تحققت في يوم بدر انما تكلم عن قضية الانفال لانها قضية مهلكة هي مهلكة حقيقة ان يتصارع المسلمون على الدنيا. لذلك نزلت الاية الاولى من سورة الانفال تعبر عن هذه القضية.

يسألونك عن الانفال - 00:12:13

كل امثاله لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. اصلاح ذات البين. متى يحدث فساد ذات البين عندما تكثر الدنيا؟ ويحدث الصراع ما بين المسلمين على هذه الدنيا. عمر بن الخطاب كان حاضر بدر وكان شاهد هذه الاحداث وادرك ادراكا واقعيا حقيقيا عمليا - 00:12:33

الغنائم هذه كادت ان تهلك الجيش المسلم في غزوة بدر لدرجة ان ربنا سبحانه وتعالى علق عليها في اول السورة. هذا مع اول جيوش المسلمين وما اعظم جيوش المسلمين ما بالكم اذا كان هذا الامر بعد ذلك في حياة التابعين وفي حياة الامة الاسلامية بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام باكثر من - 00:12:53

سنة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ارضه آآ رضي الله عنه وارضاه برضه حضر موقعة احد. وشاف نتائج انغماس المسلمين في قضية الدنيا مع ان جيش احد ده برضه من اعظم الجيوش في تاريخ الاسلام. والجيش جيش احد من كرام الصحابة - 00:13:13 رضي الله عنهم وارضاهم وفيه ابو بكر وفيه عمر وفيه عثمان وفيه علي وفيه حمزة وفيه مصعب. يعني جيش من اعظم جيوش الدنيا بل هو اعظمهم مطلقا خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. وعلى رأس هذا الجيش الرسول صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك عندما دخلت الدنيا - 00:13:31

في قلوب بعض الصحابة وليس كل الصحابة. في قلوب بعض الصحابة في هذه الموقعة كانت النتيجة كما نعلم. انتصر المسلمون في اول الموقعة عندما كانت الدنيا الخارجة من قلوبهم وقتلوا من يحمل الراية مرة والثانية والثالثة والحادية عشرة. تخيلوا حداث واحد من حملة الري في موقعة آآ احد من - 00:13:51

عبد الدار قتلوا على يد المسلمين. ولكن عندما سبحان الله اه اه دخلت الدنيا في قلوب بعض المسلمين. وبدأوا يعني ينغمسون وراء هذه الدنيا ويسارعون في مخالفة امره صلى الله عليه وسلم لتحصيل هذه الدنيا ووقف لهم عبدالله بن جبير رضي الله عنه الذي كان امير الرماة ومنع الناس من النزول فاصروا - 00:14:12

على ان ينزلوا في آآ آآ سهل بدر لجمع هذه الغنائم. آآ حدثت الهزيمة المرة واستطاعت امرأة من المشركات ان تحمل الراية ولم يستطع المسلمون ان يقتلوا هذه المرأة او ان يمنعوها الراية المشركة من الارتفاع. لماذا؟ لان - 00:14:32

دنيا تغلغل في قلوب المسلمين حتى وان كان هذا التغلغل عابرا. يعني هذا التغلغل كان لمدة اربعة وعشرين ساعة. وتاني يوم ما شاء الله في حمراء الاسد استرد المسلمون قواهم واستردوا ايمانهم واستردوا عافيتهم - 00:14:52

هاجموا الكفار او طاردوا الكفار في موقعات حمراء الاسد وفر منهم الكفار. لكن هذه الاربعة وعشرين ساعة فقط التي دخلت فيها الدنيا في قلوب المسلمين استحققت ان استحق المسلمون عليها ان تقع بهم المصيبة الكبرى التي سماها ربنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم مصيبة. اولما - 00:15:07

صلاتكم مصيبة قد اصبتم مثلها قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم. وربنا سبحانه وتعالى يعلق على احداث غزوة احد في سورة ال

عمران ويقول منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد غزوة احد في سورة ال عمران ويقول منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة  
[00:15:27](#) -

هذا هو السبب. عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان مطلع على كل هذه الاحداث. كان مشاركا في بدر. كان مشاركا في احد. كان  
مصاحبا للحبيب صلى الله عليه وسلم في كل مراحل - [00:15:47](#)

في حياته يقول عبدالله بن عباس يقول عبدالله بن مسعود رضي الله آ عنه وارضاه ان عمر بن الخطاب ذهب بتسعة اعشار العلم  
سبحان الله يعني انظر الى علم الخطاب في تقدير عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه انه كان عالما جليلا من علماء المسلمين  
لما مات وكأنه - [00:15:57](#)

ذهب بتسعة اعشار العلم رضي الله عنه وارضاه. لذلك استطاع ان يأخذ هذا القرار. هذا القرار طبعاً في منتهى الجراءة ان يوقف الفتوح  
زميلي كثرة الاموال. جراءة اولاً القرار جريء وقرار قوي جداً. فيه انتصار واضح على النفس. لم ينظر الى اتساع ملكه. لم ينظر الى كثرة  
غنائه - [00:16:18](#)

لم ينظر الى كثرة ثرواته لم ينظر الى سلطانه في العالم كالسلطان الاول او القائد الاول الاعظم في العالم لم ينظر الى كل ذلك ولكن  
اوقف الفتوح حماية للجيش الاسلامي من نفسه حماية للجيش الاسلامي من الدنيا حماية للجيش الاسلامي من التصارع بينهم وبين  
بعضهم البعض - [00:16:38](#)

على هذه الاموال. وكان في نفس الوقت قرار جريء لانه وقف قدام الجيش بتاعه ووقف قدام الشعب الاسلامي الكبير الذي في دولته.  
لان الناس طبيعتها تحب الترف وتحب الاموال وتحب الدنيا وتبحث عنها وتكد وتعب وتسهو وآ تكافح من اجل تحصيل الدنيا -  
[00:16:58](#)

فاذا اخذ قرار بانني لن اكمل الفتوح لان اموالكم كثرت ففي هذا خطورة شديدة على الدولة لكن عمر رضي الله عنه وارضاه كان  
شديداً في امر الله عز وجل بل هو اشد الامة جميعاً في امر الله كما وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:18](#)  
في نفس الوقت الامر ده كان جداً لانه هيووقف الحرب مع فارس ممكن فارس تلقط نفسها ممكن تجهز الجيوش ممكن تعقد بعض  
المؤامرات والتدبيرات لحرب المسلمين لكنها كانت موازنات في نظر عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. اما ان يقاتل الفرس  
بجيش - [00:17:36](#)

تغلغل الدنيا في قلبه وحدث التنافس والتصارع بينه وبين بعضه البعض. واما ان يصبر على قتالهم قليلاً ويعني القتال الى مرحلة  
من المراحل حتى يستكمل المسلمون اسباب الايمان وتخرج الدنيا من قلوبهم. هذا المفهوم يا اخواني والله في منتهى العمر -  
[00:17:56](#)

وراجعوا مراحل التاريخ الاسلامي المختلفة. هل عندما سقطت الخلافة العباسية مسلاً كانت فقيرة؟ بالعكس كانت الاموال في الخلافة  
العباسية اكثر من ان تحصى وكان الناس يعيشون في القصور وكانوا يلبسون الملابس المترفة الحريرية والمؤشاة بالذهب والمخالفة  
للسنة. هذه اموال كثيرة جداً - [00:18:16](#)

كانت في الدولة عند سقوطها سقط العالم الاسلامي بسبب ترفي وهنشوف بعد كده في الحلقات كيف سقطت الاندلس في مرحلة من  
مراحلها لكثرة الاموال ولانشغال الناس بالقصور والحدايق الغناء وما الى ذلك من الامور - [00:18:36](#)  
وسقوط الاندلس الاخير عندما ضاعت الاندلس بالكلية في سنة تنمية سبعة وتسعين هجرية ما الذي اسقطها؟ اسقطها كثرة الدنيا  
وكثرة الاموال وتنافس الناس على هذه الاموال. لماذا سقط المسلمون تحت اقدام الصليبيين في الحروب الصليبية؟ كثرة الاموال في  
ايدي المسلمين وفتنوا بهذه الدنيا - [00:18:51](#)

وتصارعوا وتكالبوا على الدنيا وتنافسوا فيها واصبح بأسهم بينهم شديداً حتى صار الامر الى ما صار اليه في الحروب الصليبية في  
التتار مع الصليبيين في الاندلس في كل مراحل التاريخ الاسلامي لا يسقط المسلمون الا بتغلغل الدنيا في قلوبهم. عمر رضي الله عنه  
وارضاه كان شايف كل الاحداث - [00:19:11](#)

ديت وكان يتمنى ان يسيطر على دولة صغيرة بقلوب سليمة افضل له الف مرة من ان يتسع ملكه فجأة ثم تتهاوى الدولة تحت اقدام اعدائها لان الدنيا قد دخلت في قلوبها. احنا دلوقتي وضعنا ايه؟ احنا دلوقتي فقراء العالم الاسلامي في ايه دلوقتي؟ ولا العالم الاسلامي يعاني من التخمة في الاموال - [00:19:31](#)

في شرقه وفي غربه. العالم الاسلامي يا اخواني ويا اخواتي لا ينقصه ابدا المال. لكن ينقصه الفقه الذي كان عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه ينقصه العلم الذي كان عند عمر ابن الخطاب رضي الله ورضي الله عن الصحابة - [00:19:51](#)

اجمعين الكلام ده والنظرة ديت هتفسر لنا عدة مواقف في حياة عمر ابن الخطاب. عمر ابن الخطاب امر الصحابة ان يكوفوا الكوفة. يعني ايه يعني يعملوا مدينة اسمها الكوفة؟ لماذا - [00:20:11](#)

لانه خشي على المسلمين من الحياة الكثيرة في حدائق وفي مزارع فارس فامران بعمل مدينة جديدة اسمها الكوفة تجويف الكوفة يعني آآ صناعة او بناء مدينة اسمها الكوفة في الصحراء على نهر آآ آ الفرات وعلى اول مدارج - [00:20:22](#)

الصحراء لا تفرق بينها وبين المدينة المنورة لا جسر ولا بحر كما امر. ثم بنى هذه المدينة وامر المسلمين في هذه المدينة في بادئ الامر ان يبنوها من البوص يعني من من خشب القصب حتى لا تكون مترفة. ولما عاش المسلمين في هذه المدينة فترة من الفترات حدس حريق التهم هذه المنازل - [00:20:42](#)

فاستأذنوا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان يبنوا بالطوب اللبن. تخيل هذا يحتاج الى استئذان من امير المؤمنين الذي يبعد الناس عن الدنيا فبنى امر او اذن لهم ببناء المدينة بالطوب اللبن على الا يزيدوا كل منزل على ثلاث حجرات وعلى الا - [00:21:02](#)

يتناولوا في البنيان لدرجة نزرته في منتهى العمق وراجل فعلا شايف ايه اللي ممكن يصلح حال الامة وياه اللي ممكن يسقط حال الامة وده برضو اللي بيفسر لنا بعد كده - [00:21:22](#)

موقف عزل خالد ابن الوليد رضي الله عنه لانه شاف ان الناس فتنت بخالد ابن الوليد واعتقدت ان النصر من عنده فعمر بن الخطاب قال مش عايزين النصر الذي يضيع عقيدة الناس وعزا الخالد ابن الوليد مع انه كان يثق تمام الثقة في قدراته العسكرية والقتالية وقال عن نفسه بعد ذلك - [00:21:34](#)

بنفسه قال ما عزلت خالدا رضي الله عنه وارضاه عن سخطه ولا خيانة ولكني وجدت ان الناس قد فتنوا به فخشية جئت ان يوكلوا اليه. يعني رجل سبحانه الله ينظر الى اسباب النصر تماما كما نزلت في الكتاب والسنة. وما النصر الا من عند الله. في الوقت - [00:21:54](#)

يا اخواني ويا اخواتي اللي هيفهم فيه المسلمين الامور بنظرة عمر بن الخطاب ويعرفوا حجم الدنيا القليل وحجم الاخرة الكبير واسباب النصر الحقيقية في الاسلام عندها سيفتح الله عز وجل للمسلمين مشارق الارض ومغاربها وسيفلحون لا في الدنيا فقط ولكن في الدنيا - [00:22:14](#)

والاخرة اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:22:34](#)